

ماذا نفعل مع من نعلم أنه عاق لوالديه وماتوحيكم بالنسبة لبر الوالدين؟ الغديان - مشروع كبار العلماء

عبدالله الغديان

نعرف من زملائنا الطلاب عقوق بعضهم لوالديهم. ماذا نعمل معهم؟ وما توجيهكم بالنسبة لبر الوالدين الجواب الله سبحانه وتعالى يقول وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما - [00:00:00](#) لا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً فالواجب على الشخص سواء كان ذكراً أو أنثى واجب عليه أن يبر - [00:00:24](#)

والدي والبر يختلف من بحسب وضع الوالدين قد يكون من ناحية الاتصال والسلام والجلوس وما إلى ذلك. وقد يكون بحسب المساعدة في أمر من أمور الدنيا أو غير ذلك من وجوه المساعدة التي تنفع كلا منهما. ويقول الله جل وعلا وإن جاهدك - [00:00:44](#) على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبهما في الدنيا معروفًا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيتكم وفد من أهل اليمن معهم أويس القرني له والدة هو بها بار - [00:01:16](#)

لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل. فلما جاء وفد اليمن سألهم عن أويس فاخبروه وبه يعني دلوه عليه فدعا فدعاه واخبره بما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

وطلب منه أن يستغفر له فهذه المزية لأويس القرني من جهتين من جهة أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو أقسم على الله لأبره ومن جهة أنه آوى عمر رضي الله عنه أن يستغفر له أويس - [00:01:59](#)

هاتان خصلتان ناتجتان عن بره بأمه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ربط ذلك ببره لأمه قال له والدة هو بها بار. وبهذا يتبين لنا فضل البر. هذا من جانب - [00:02:24](#)

ومن جانب آخر إن الشخص إذا كان باراً بوالديه فإن الله سبحانه وتعالى يهيئ له من أولاده من يبرهوه لقوله صلى الله عليه وسلم بروا أباكم تبركم أبناؤكم وهكذا من ناحية العقوق. فإذا حصل عقوق من الابن لأمه أو لاخت أو لأمه - [00:02:44](#)

في أو لابيه فإن الله سبحانه وتعالى يخرج من صلبه من يعقه كما عاق أمه أو عاق أباه وهذا البر لا يكلف الشخص. يعني لا يكلفه شيئاً لا يستطيعه الواجب هو القيام ببر الوالدين وبالله التوفيق - [00:03:14](#)